

كيف أمارس
سِرَّ الاعتراف

الانبيا بيمن



مُطْرَانِيَّةَ مَلُوءٍ وَأَنْصَنَّا وَالْأَشُونِيَّةَ

كَيْفَ أَمَارِسَ

سِرِّ الإِعْتِرَافِ

تَأْلِيفَ

نِيَّافَةَ الْأَنْبِيَاءِ بِيَمِينِ

هل من ضرورة لـ الاعتراف ؟

هناك اتجاهان غريبان من روح الكنيسة الأرثوذكسية
يمكن ممارسة سر الإعتراف عند غالبية الشباب في كنيستنا .
الاتجاه الأول : وهو الاكتفاء بأخذ الحل من الكاهن مهما
كانت حال المعترف ، بل وكثيراً ما يكون إعطاء الحل للجماعات
كثيرة دفعة واحدة دون محاولة لخص كل شخص ومدى
استحقاقه لنيل هذا الحل . . هذا الاتجاه يركز على سلطة
الكاهن للحل فيعتبر الإعتراف صحيحاً بغض النظر عن حالة
المعترف الروحية والنفسية . . لأنه يخلع على الكاهن نوعاً
من السحر السري حتى انه مجرد أن يتلفظ الكاهن بكلمات
الحل يصبح الشخص تائباً مهما كانت حالته . . هذا اتجاه
يركز على شكلية القانون ، وهو أمر يدينه التقليد الكنسي
الأرثوذكسي . . لأنه اتجاه يميل إلى الروح الغربية
الكاثوليكية التي كثيراً ما تهتم بالشكل والنظام أكثر
تعمق الجوهر والكيفونة . .

والاتجاه الثاني : هو الهبوط بالإعتراف إلى السيكولوجية ،

والنظر إلى السكان كجمال نفسي وأخصائي إجتماعي . . مثل
هذا الإتجاه يركز على النصائح الإجتماعية وعلى الراحة
النفسية التي يحوزها المعترف عندما يجلس مع السكان
يتطرح معه مشكلاته ويفصح عن آلامه وأوجاعه . .

مثل هذه النزعة غريبة عن الروح الارثوذكسية وهي
حادثة بتأثير البروتستانتية ، وانتشار مبادئ علم النفس
والتحليل النفسي والعيادات النفسية ، والنظرة إلى الحياة من
وجهة نظر سيكولوجية ، واهتمام الناس بالتكيف الإجتماعي
والاخلاق المهذبة ، أكثر من إهتمامها بالحياة الابدية وخلاص
النفس . . لقد أصبحت العالمية تنظر إلى الخلق الإجتماعي
على أنه كاف لتحقيق المسيحية . أما انشغال النفس بالمجيء
الثاني واهتمام القلب بالحب الالهي والسعي نحو تنقية
الداخل من كل ما يعطل صفاءه ونقاوته . . فهذه أمور
أصبحت لا تشغل الكثيرين . . لقد أراد الناس من سر
الإعتراف وهو سر التوبة وتقديم النفس ذبيحة أمام الله
في موقف فيه يختبر الانسان الموت عن العالم وصاب
الذات . . لقد أراد الناس منه إشباعا للذات وإراحة

للضمير وتجيلاً للخارج وطلباً لحسن التعامل مع الآخرين
وكنى . .

بل وكثيراً ما يقع بعض آباء الإعتراف في نفس هذا
الخطأ فيصرون من الذين يواظبون على حضور الإجتماعات
ويسهمون في احتياجات الكنائس ويستخدمون مناصبهم
لمساعدة الفقراء وسد حاجات بعض من يترددون على
الكنيسة . . وقابل من الآباء هو الذي ينظر إلى المعترف
من خلال الخطيئة والخلاص . من خلال النعمة والحق . .
من خلال التوبة والنهوض والتقدم في المسير الروحاني
الداخلي . . من خلال غلبة شهوة العيون وشهوة الجسد
وتعظم المعيشة . هذه التي ليست من الاب
والآن لنسال أنفسنا ما هو الاعتراف إذن ؟

يجب أن يعاد وضع الإعتراف داخل إطار سر
التوبة . . يلزمنا أن نعرف أن الإعتراف هو جزء من سر
كنسى يتطلب من المعترف أموراً هامة قبل إعترافه وأموراً
أخرى بعد إعترافه .

الشرط الأول

التوبة في اللغة اليونانية تسمى «ميتانيا» وهي كلمة تعني تغيير الفكر . . . فالتوبة ليست مجرد مقاومة خطيئة ما ولسكنها تغيير سلوك الإنسان بناء على إيمان جديد عاشه ، وبناء على فهم مستقيم وأصيل لعلاقته مع الله . التوبة هي تغيير الاتجاه الداخلي للإنسان لأنها قضية متصلة في الإيمان ومتجذرة في فهمنا لله نفسه . التوبة ليست توبة إلى فضائل كما يقول أحد الآباء ، ولسكنها توبة إلى الله ذاته ، هي اتحاد به واقتباس لحياته فينا .

التوبة هي رجوع الخاطئ إلى الله ومصالحته معه . . . التوبة حركة إيجابية وليست نوعاً من السلبية أو الحزن الرديء . يقول الأستاذ حبيب جرجس إن للتوبة شروطاً أربعة هي : انسحاق القلب والحزن الصادق على ما علمته الخطيئة من اهانة موجهة لله . « أخطأت إلى السماء وقدامك » لو ١٥ : ١٨ ومثل هذا الحزن الذي بحسب مشيئة الله ينشئ توبة لخلاص بلا ندامة (٣ كو ٧ : ١٠) وهذا الانسحاق لا يكون مجرد خوف من العقاب الألهي وإنما يلزم أن يكون مصحوباً بروح البنوة الحريصة على محبة الأبوة . . . والشرط الثاني هو العزم الثابت على إصلاح السيرة

واتخاذ مواقف إيجابية (اقوم الآن و اذهب إلى أبي) .
وفي سفر الرؤيا يقول الرب لملاك كنيسة افسس « اذكر
من أين سقطت وتب وأعمل الاعمال الاولى ، رؤ ٢ : ٥
والشرط الثالث هو الثقة الكاملة في محبة الله وقبوله
اعترافاتنا وغفرانه لكافة خطايانا . . وفي هذا يقول
الرسول بولس « فمن ثم يقدر أن يخلص ايضا إلى التمام
الذين يتقدمون به إلى الله إذ هو حي في كل حين ليشفع
فيهم ، عب ٧ : ٢٥ .

والشرط الرابع للتوبة هو الاعتراف الشفوي بالخطايا
أمام الأب الروحي . .

ولقد كانت اعترافات المؤمنين في الكنيسة الاولى
عائنية (اع ١٩ : ١٨) وكان للكنيسة أيام الرسل إحساس
عائلي ورباط روحي قوي ، وكان جميع الأعضاء مكرسين
لله وكان إحساسهم إن أية خطيئة إنما هي أمر غريب على
مناخهم وطريقة حياتهم ، فلا بد من الافصاح عنها علنا أمام
الجميع . إن الخطيئة ليست موجهة فقط إلى الله ولكنها

وجهة أيضا إلى الكنيسة . ، لهذا فإن التوبة موجهة إلى
الله ولا بد من الإقرار العاني (واكتفب الكنيسة فيما بعد
بإعلان الخطية . توبته أمام الكاهن لما له من سلطان الحل
والربط ولأنه يمثل الكنيسة . .

+ لماذا نعترف اذن ؟

يعترف المؤمن بخطاياہ لأن الله رحوم وحنان . .
لقد وعد قائلا تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال
وأنا اريحكم . . وفي موضع آخر قال : من يقبل إلى
لا أخرجه خارجا ، يو ٦ : ٣٧ ففي الاعتراف ينال المؤمن
الحل والصفح عن جميع خطاياہ وزلاته وجبهالاته بفعل
الروح القدس الذي يستدعيه الكاهن بالسلطان الرسولي
المعطى له وفي الإعراف يتعرف المؤمن على مواضع ضعفاته
ومكامن الخطية والآعيب الذات ، ذلك لأنه عندما
يكشف أعماقه لأبيه فإن الروح القدس يرشدهما لمواطن
الداء ويقدم الكاهن بإرشاد الروح القدس العلاج لكل
داء روحي . . والتدريبات والواجبات الروحية التي يعطيها
الكاهن ليست وسائط غفران لأن الغفران بدم المسيح

وعدده ولكنها وسائط تدريب و تربية واصلاح و تهذيب
النفس والجسد معاً .

وفي الاعتراف يتأكد المؤمن من صدق توبته لأنه
كثيراً ما تكون التوبة شكلية أو مجرد نزوة عاطفية ،
ولكن الأب الملمم يستطيع بإرشاد الروح أن يوضح
للمعترف مدى صدق وأصالة توبته ويمكنه إن كانت توبته
غير امينة ، ويؤجل له إعطاء الحل حتى يستكمل شروط
التوبة السابق ذكرها . .

كيف اعترف ؟

• لا بد من توبة صادقة قبل الاعتراف

لا بد من محاربة الاهواء والميول ، وأن تعمق معرفة
جذور هذه الاهواء حتى تقماتها نعمة الله منا . لا بد أن
نتجاوز فكرنا السابق واتجاه حياتنا السابق لنحميا في فكر
واتجاه جديد . لا بد أن نكفر بذواتنا وجمودنا البشرية
الحالية من عمل النعمة . حتى إذا ما تأكدنا من فساد

طبيعتنا نستطيع أن نهرع إلى الله طالعين منه الرحمة والمعونة
والروح القدس وحده هو القادر أن يقتلع منا كل الأهواء
والشهوات المنحرفة ويبدد كل ظلمة داخلية لتلبس النور
ونحميا في النور ونحمل اصلاحة النور . . لا بد من مقاومة
كل عجب وكل صغر نفس ويأس حق إذا ما قاومنا تجربة
الضربات اليمينية واليسارية من عدو الخير نتمكن من أن
نقدم النفس أمام الله في هدوء ذبيحة حية مقدسة مرضية . .
ولا بد من صلاة عميقة وطويلة حتى يرشد روح الله الانسان
إلى ما في أعماقه كي يعترف ويتوب عنه . ويلزمنا ان نتأكد
ان التوبة هي عمل الروح القدس أولا وقبل كل شيء . إن
الانسان الخاطئ يصرخ والله هو الذي يتوب ويغير ويجدد ،
نحتاج كثير إلى طلب الروح الذي يعمل وينهض وين في
النفوس العطشى إلى البر . .

• لا بد من فحص دقيق للداخل قبل الاعتراف

يلزم جلسة هادئة فيها نتعرف على كافة أنواع الخطايا
التي سقطنا فيها وملابسنا ودوافعها الرديئة ونسجل هذه

كلها . . ويمكن لهذا الفحص أن يدور حول محورين . .
النعمة والحق

+ هل أنا أحميا في النعمة ؟

+ هل أنا أمارس وسائل النعمة ؟

+ هل أنا أنمو في النعمة ؟

ثم من جهة الشهادة للحق

+ هل أنا أشهد للحق في حياتي السرية ؟

+ هل أنا أشهد للحق في حياتي العائلية ؟

+ هل أنا أشهد للحق في حياتي الاجتماعية والعالمية ؟

ويمكن لهذا الفحص أن يدور حول محاور ثلاث أخرى

أولاً - بيني وبين الله

من جهة الايمان . من جهة الرجاء . من جهة المحبة .

من جهة تحقيق مقاصده في ومن جهة العبادة بكافة أنواعها

ومظاهرها . . مع التركيز على الدوافع لأن الله يهيمه السكيف

قبل السك .

ثانيا بين وبين نفسى

* جسديا مدى الطهارة والعفة — مدى احترام
الجسد كهيكل للروح القدس — مدى استقلال وزنانه
ومواهبه — مدى استقلال الوقت لمجد الله والقراءة في
الكتاب المقدسة — مدى الامانة في الاكل والشرب والملبس

• نفسيا + مدى تعرفى على نفسى . .

+ مدى قبولى لنفسى . .

+ مدى بذلى لنفسى . .

ثالثا بينى وبين الناس :

خطايا الانانية والاثرة وعدم المبالاة وانعدام المحبة
والنميمة والقسوة والشهوة والميل نحو السيطرة أو صغر
النفس واحتقارها أمام الآخرين وحسدهم على مواهبهم .

ماذا نعمل قبيل الاعتراف ؟

يحسن ان يرتب الشاب مع أب اعترافه مواعيد محددة

يكون فيها الكاهن مستعدا لإستقباله ويحسن أن تكون
هناك صلاة قبل لقاء الكاهن وتقديم الاعتراف من القلب .

ثم ماذا اثناء الاعتراف ؟

يحسن مراعاة الامور الآتية :

+ البدء بذكر الخطايا التي ذكرها يجرح الذات مع
عدم تعبير المواقف ، وانما ادانتها حتى لا تتكرر

+ عدم إخفاء أى موضوع عن اب الاعتراف لان
الذى يكتم خطاياها لا ينجح

+ عدم ذكر أمور تفصيلية جانبية كان تذكرك
اخطأت في حق صديق قابلته في الطريق ، ثم تحكى أشياء عن
أمور جانبية في الطريق . . هذه دردشة وليست اعترافات .

+ عدم إخفاء الخطايا والاهواء وراء كلمات مجردة
كان يقول الإنسان اخطأت بالفكر بدلا من أن يقول
سقطت في شهوة الزنى بالفكر رغم توبيخ روح الله
وارشاده لي قبل السقوط .

+ هدم الخجل من أب الاعتراف لانى اعترف أمام
المسيح الذى يمثله الكاهن ، ولكن يلزم هدم وجود دالة
شديدة مع الكاهن فلا يمكن أن يعترف شاب مع كاهن
يضحك معه كثيرا .. يلزم أن يكون أب الاعتراف محبوبا
ويحسن أن يكون شيخا محترماً كل ما يتعلق بالطريق الروحاني .
+ يحسن الاعتراف بالأمور الايجابية وليس بالأمور
السالبة فقط ، ومن الأمثلة على الأمور الايجابية المواهب
المختلفة مع عدم الافتخار بأى نجاح وانما تقديم حساب
هن مدى الأمانة فى كل ما أعطى لك

وماذا بعد الاعتراف ؟

+ يحسن بالشباب أن يذهب الى بيته مكلاً يومه فى
الصلاة والطلبه وتنفيذ كافة الارشادات التى نالها من
أب اعترافه .

+ أو ليس من داع أن نجعل الاعتراف يسبق التناول
مباشرة حرصاً على أن تكون لدينا فرصة لتنفيذ ما سمعناه
من الكاهن ، وحرصاً على أن يتفرغ الكاهن لخدمة الأسرار
اثناء القداس ولا يرتبك فسكره باعترافات الناس . .

أُسئله :

(١) هل لا بد من كاهن واحد أعترف عليه لم أعترف على أى كاهن .

+ لا بد من أب واحد حتى يلم بجميع ضعفاتك ويتابع الحلول التي قدمت ومدى نجاحها فهو كطبيب العائلة الذي يتابع الأمراض الجسمية .

+ ولا بد من أب واحد حتى تخجل النفس من تكرار الخطية التي اعترفت بها . . وأحياناً تحتاج النفس إلى أن تخجل من الناس كتمهيد لأن تخجل من الله وحده وهذا هو الدين الحقيقي .

(٢) لماذا لا أتمتع بسلام وفرح داخلي بعد الإعراف ؟
+ إما إنك لا تزال تحمل دينونة الخطية ولم تؤمن لأنها هفرت لك بالحل المعطى من الكاهن .

+ أو أنك لم تقدم توبة صادقة من ملء القلب
+ أو لأنك مرتبك بأمور كثيرة وقلق ولم تختبر القاء كل حياتك على الرب ليعتق بك .

من أجل الإختبارات أن يسمع الإنسان من الله على فم
السكاهن كلمة مغفورة لك خطاياك عندما ينفخ السكاهن
في وجه المعترف بعد إعطائه الحل .

(٣) ماذا أعمل إذا كان أب اعترافى مشغولاً دائماً ؟
+ يحسن أن ترتب معه وقتاً يكون فيه غير مشغول
كوقت الصباح المبكر .

+ ويحسن أيضاً ألا تثقل عليه فتذهب إليه أوقاتاً
كثيرة لأمور بسيطة وإنما الأفضل هو جدية الطريق أى
الاهتمام بالجهر وما يعطل الخلاص وحده . .

+ وليس من داع لتوكيز الإعترافات عند آباء
قابلين فهناك أحياناً آباء روحانيون بسطاء غير مشهورين
وأهم خبرات طيبة . علينا الافادة منهم . .

(٤) أب اعترافى لا يعطينى تاديبات كثيرة فماذا أعمل ؟
قد يكون السبب في هذا أنه يشعر أنك مبتدىء في
الطريق .

• وقد يرى أنك تنظر إلى هذه التأديبات كوسائل
تسكفير تريخ بها ضميرك، وهو يريد منك تغييراً داخلياً .
• وقد يكون السبب أنه أعطاك توجيهات وتأديبات
بسيطة وأنت لم تنفذها . .

(٥) كثيراً ما أخجل عندما أعترف ولا أستطيع أن أبوح
بمعاملة رغم أني أكون مصمماً على الإعراف الصريح ؟
+ يحتاج الأمر إلى صلاة حتى تكون الذات مستعدة
للصلب لأن الخجل هنا عطف على الذات .
+ يحتاج الأمر إلى يقين إننا لانعترف إلى إنسان بل
إلى الله الذي في الإنسان .

+ يحتاج الأمر أيضاً إلى كتابة الموضوعات وذكر
عناوينها أمام الأب دفعة واحدة ثم ذكر تفصيلات
كل موضوع وطالما تشجعت وذكرت عنوان الموضوع فإن
أب الإعراف يمكنه من خلال الحوار أن يشجعك على
استكمال الموضوع .

(٦) ماهى مهمة أب الإعراف بالنسبة لى أثناء إعرافى
+ أن يتعرف على أخطائك ويقدم لها الحلول .

+ أن يتأكد من صدق توبتك .

+ أن يشجعك على الارتباط الشخصي بالمسيح وأخذ
القوة منه .

+ أن يعطيك الحل بساطن الحل والربط المعطى له
ككاهن .

(٧) ما هي مهمتى كخادم في التربية الكنسية بالنسبة
لتوبة واعتراف الشبان .

+ ليست مهمتك أن تأخذ إعتراقاتهم

+ ولكن أن تشجعهم على التوبة والذهاب لأب
إعتراف .

+ وتشجيعهم بعد الإعتراف على الإستمرار في التوبة
والمواظبة على الذهاب للكاهن إلى أن يتأصلوا
ويرسخوا في الطريق الروحي .

(٨) ما هي الصلة بين الإعتراف والتناول ؟

+ سر الإعتراف مستقل عن سر التناول ، وإن كان

يهد له ، لهذا يلزمنا أن نعطيه الأهمية كسر مستقل من
أسرار الكنيسة .

+ وقد يعترف الإنسان مرة واثنتين وثلاثة حتى
يعطيه السكاهن تصريحاً بالتقدم للأسرار الإلهية .

+ وقد يصرح أب الإعتراف للشباب أن يتناول من
الأسرار طيلة الشهر ثم يأتي إليه في ميهاد محدد . إن
المسألة متعلقة بحالة الفرد ورأى أب إعترافه عنه

(٩) كثيراً ما أسقط في نفس الخطية التي إعترفت بها
كثيراً . فما السبب ؟

+ إما أن التوبة كانت غير حقيقية وتحتاج إلى
إخلاص وصدق

+ وإما أن الخطية تمارس كهادة بسبب تكرارها
السابق قبل التوبة وتحتاج إلى سهر ويقظة وصبر حتى
تهبأ وتنتهي .

+ ولنذكر دائماً أنه قبل انزعاجنا لخطية معينة يلزمنا أن
نفحص اتجاهنا الداخلي ووقف حياتنا الداخلي ..

هل نحن نحب الله حقاً أم نحب ذواتنا ؟

(١٠) كيف أعرف أن توبتي صادقة ؟

+ التوبة الصادقة هي التي فيها لإحساس واضح بالجرم الذي عمالته الخطيئة في المسيح ، وفيها احتياج إليه كمنخلص ، وفيها ندم شديد وعزم صادق على إصلاح السيرة ، وفيها أخذ مواقف واضحة ضد الذات .

+ أما التوبة غير الصادقة فهي الصادرة من قلب منقسم ، تارة يحب الله وتارة يحب العالم ، أو قاب يخشى التسليم الكامل لله ، أو قاب يعطف على الذات وعلى خطايا محبوبة ، أو ضمير يريد الإستراحة من توبه خطية محبوبة مع الرغبة في الإستقلال عن الله وعدم الإحساس بمحبته . .

+ التوبة الصادقة هي مقابلة مع الصليب ، فيها يلبس الخاطيء جراحات الفادي فيبكي ويطلب غفرانا ، فإذا بقطرات الدم الذكية تنزل من الصليب ، مانحة الغفران ومعطية سلاماً يفوق كل عقل .

بعض اقوال الآباء في التوبة والاعتراف

قال القديس مقاريوس : كما ان الماء إذا تسلط على النار يطفئها ويفصل كل ما أكلته . كذلك أيضا التوبة التي وهبها لنا الرب يسوع فإنها تغسل جميع الخطايا والوجع والشهوات التي للنفس والجسد معا ..

قال مار اسحق : المعمودية هي الولادة الأولى من الله والتوبة هي الولادة الثانية . كذلك الأمر الذي نلنا هربونه بالآيمان تأخذ موهبته بالتوبة . . التوبة هي باب الرحمة المفتوح للذين يريدونه .

قال أيضا القديس مار اسحق : التوبة هي القباب المنسحق . . هي أم الحياة . . هي الاتضاع الذي بلا زى كاذب مشوش . هي لباس الشباب الحسنة الضوئية .
قال أحد الآباء . التوبة هي الام ، اهتم بالام تلد لك بنين ، والمقصود بالبنين هنا الفضائل .

* الخطية التي يفعلها الموعوظ تغسل بالمعمودية ، والخطية التي يفعلها المؤمن تغسل بالتوبة

صلاة قبل الإعراف

يا ربني يسوع المسيح مخترق أسوار الظلام وفاحص
الساكني والقلوب الخصب قلمي وكليتي وإسمح لروحك القدوس
أن يدخل أشعة نورك البهية داخل قلبي حتى تمتصني نفسي
وتظهر أركان حياتي. إن كنت ترى أني غير تائب فتوبني
لكي أراجع لإليك ، إن كان قلبي منقسما وحده في خوفك ،
إن كانت إرادتي غير موحدة ، أجمعها في شخصك ودعمها
بقوة روحك . إن كنت تائها بعيدا عنك فافتح أسضمانك
وأقبلني إليك كما قبلك المرأة الخاطئة وزكا والسامرية وكل
العشارين والخطاة . . . ومع الإبن الضال آتي إليك الآن
منسحقا وأقول لك لست مستحقا أن ادعى لك ابنا أجمعاني
كأحد أجراءك . إسمح يارب أن تعطيني الإفراز لاكتشف
جميع ضعفاتي وأعترف بها أمام كاهنك الذي منحه
سلطان الحل والربط وأعطني روح الغلبة والفصرة على الذات
لكي لا أعطف عليها وأنحاز إليها بل أقدمها إليك مضلوبة
بقوة صابيك المحي . آمنحني ياسيدي أن أطيع كل

ما يرشدني به وروحك هلي فمخادملك . هبني النعمة أن يتجدد
قلبي ويتغير فكري وأنمو في حياة التوبة في كل مرة أتقدم
إليك معترفاً بذنوبي وخطاياي — تفضل يارب وأقبلني
إليك . وأعدني بروحك القدوس للإعتراف بخطاياي وأصفح
وأغفر كل ما فعلته بارادة أو بغير ارادة ، بمعرفة أو بغير
معرفة معالانك مبارك مع أبيك الصالح والروح القدس آمين
أبانا الذي في السموات

صلاة بعد الإعتراف

يا رب يسوع المسيح يا من قبلتني من أجل عظيم رحمتك ،
يا من ترفع المسكين من التراب والبائس من المزبلة أشكرك
لأجل طول أناتك هلي وعظام محبتك لي ، لم تحسب هلي
ذنوبي بل قلت هن نفسك ، أنا أنا هو الماسح ذنوبك
لأجل نفسي وخطاياك لا أذكرها ، اش ٤٣ : ٢٥ وأنت
يا رب الذي لا تقصف قصبة مرضوضه وفتيلة مدخنة لا تطفى .
أشكرك لأنه كإنسان تعزبه امه هكذا عزيتني وأعطيتني

بهجة خلاصك . لأجل هذا أقول و فرحاً أفرح بالرب .
تبهج نفسي بإلهي لأنه قد ألبسني ثياب الخلاص . كساني
رداء البر . . .

قومي يا نفسي استقيري لأنه قد جاء نورك ومجد
الرب أشرق عليك . . مبارك يارب في كل ما صنعت معي
ولأجل . . إسمع ياسيدي أن تخبرني بنعمتك إرشادات
روحك في قلبي لكي لا أعود أخطئ إليك . هبني القلب
اليقظة والإرادة الحاضرة والنفس المستنيرة . اعطني أن
أحبك أنت وحدك من كل قلبي وفكري وإرادتي وعلمي
كيف أحب الجميع وأخدمهم بكل إنضاع قلب ، أجماني
دائماً أردد اسمك الخلو في في كل حين والهج بوصاياك
بأكرامه وشية وقت الظهر . لتحمي ملائكتك المقدسين
لاكون بحر استهم محفوظاً مؤازراً بشفاغة جميع قديسيك
وبالأكثر أمنا العذراء القديسة مريم .

لك المجد والكرامة والعز والسلطان مع أهلك الصالح
والروح القدس آمين

أبانا الذي في السموات . . .

٢٥
يطلب من

المكتبة المرقسية بملوى ص. ب ١٣

وجميع المكتبات المسيحية